

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : طَوْعُ الشَّوَامِتِ بالرَّفْعِ يعني باتَ له ما شَمِتَ به من أَجَلِهِ  
شَمَّاتُهُ . قال ابنُ سَيِّدَه° : وفي بعضِ نُسَخِ الْمُصَنِّفِ : باتَ له ما شَمِتَ به  
شَمَّاتُهُ . قال ابنُ السَّكَّيْتِ في قوله " فباتَ له طَوْعُ الشَّوَامِتِ " : يقولُ :  
باتَ له ما أطاعَ شامِتَهُ من البردي والخوفِ أي : باتَ له ما تَشْتَهِي شَوَامِتُهُ ؛  
قال : وسُرُورُهُا به هو طَوْعُهَا ومن ذلك يُقالُ : اللّهُمَّ لا تُطْرِيعَنَّ بي شامِتاً  
أَي : لا تَفْعَلْ بي ما يُحِبُّ فيكونُ كَأَنَّكَ أَطَاعْتَهُ . وقال أبو عُبيدَةَ : من  
رَفَعَ " طَوْعُ " أَرَادَ : باتَ له ما يَسُرُّ الشَّوَامِتِ اللّٰوَاتِي سَمِعْنَ بِهِ .  
ومن رواه بالنَّصِّ : أَرَادَ بالشَّوَامِتِ القَوَائِمَ يقولُ : فباتَ له الثَّوَرُ طَوْعاً  
شَوَامِتِهِ أَي : قَوَائِمِهِ أَي : باتَ قائماً . وباتَ فُلانٌ بِلَيْلَةِ الشَّوَامِتِ : أَي  
بِلَيْلَةِ تَشْمِيتِ الشَّوَامِتِ . كلُّ ذلك في لسانِ العرب . والتَّشْمِيتُ : التَّسْمِيتُ  
وَتَشْمِيتُ العاطِسِ دُعَاءُ . وقال ابنُ سَيِّدَه° : شَمَّاتُ العاطِسِ وشَمَّاتُ عليه : دُعَا  
له أَنْ لا يكونَ في حالِ يُشْمِتُ به فيها والسَّيْنُ لغة عن يعقوبَ . وكلُّ دَاعٍ لِأَحَدٍ  
بَخِيرَ فهو مَشْمَّتٌ له ومُسَمَّمَّتٌ بالشَّيْنِ والسَّيْنُ والشَّيْنُ أَعْلَى في كلامهم وأَفْشَى  
. وفي التَّهْذِيبِ : كلُّ دُعَاءٍ بخيرٍ فهو تَشْمِيتٌ . وفي حديثِ زواجِ فاطمةَ لعلِّي Bهما :  
" فَأَتَاهُمَا فدَعَا لهما وشَمَّاتَ عليهما ثُمَّ خَرَجَ " . ودُكِّي عن ثعلبٍ أَنَّهُ قال :  
الأَصْلُ فيها السَّيْنُ من السَّمَمَاتِ وهو القَصْدُ والهِدْيُ وفي حديثِ العُطَّاسِ : " فشَمَّاتَ  
أَحَدَهُمَا ولم يُشَمِّتِ الآخرَ " التَّشْمِيتُ والتَّسْمِيتُ الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ  
وَالْبِرَّةِ والمُعْجَمَةُ أَعْلَاهُمَا وشَمَّاتَ عليه ؛ وهو من الشَّوَامِتِ : القَوَائِمُ كَأَنَّ  
دُعَاءَهُ لِلْعاطِسِ بِالنَّيَّاتِ على طاعةِ A . وقيل : معناه أَعْدَكَ A عن الشَّمَّاتَةِ  
وَجَنَّبَكَ ما يُشْمِتُ به عليك وقد تقدَّم طَرَفُ من ذلك في السَّيْنِ مع التَّاءِ فراجعهُ  
. والسَّيْنُ ذكرُناه خُلاصةً ما في اللِّسانِ والفائقِ وغيرِهما . التَّشْمِيتُ : الجَمْعُ  
يقالُ : اللّهُمَّ شَمِّتْ بينهما . نقله الصَّاغَانِي . التَّشْمِيتُ : التَّخْيِيبُ  
. وشَمَّاتَهُ فلانٌ : خَيَّبَ به . عنه ؛ وَأَنشد للشَّاذُفَرِي :  
وباضِعَةٍ حُمُرِ القَسِيِّ بَعَثَتْهَا ... وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمُ مَرَّةً  
ويُشَمِّتُ والاسْمُ : الشَّمَّاتُ . والاشْتِمَاتُ : أَوَّلُ السَّيْمَنِ أَنشد ابنُ  
الأَعْرَابِيِّ :

أَرى إِبْرَلي بَعْدَ اشْتِمَاتِ كَأَنَّما ... تُصْرِيْتُ بِسَجْعٍ آخِرِ اللَّيْلِ نَرِيْبُهَا

وإِبلُ مُشْتَمِتَةٌ : إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ يُقَالُ : خَرَجَ الْقَوْمُ فِي غَزَاةٍ فَقَفَلُوا  
شِمَاتِي وَمُتَشَمِّتَيْنِ . قَالَ : وَالتَّشَمُّتُ : أَنْ يَرْجِعُوا خَائِبِينَ بِلَا غَنِيمَةٍ  
. وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ فَرَّقَ الْمَادَّةَ الْوَاحِدَةَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَلَوْ قَالَ :  
وَرَجَعُوا شِمَاتِي وَمُشَمِّتَيْنِ وَمُتَشَمِّتَيْنِ : أَيْ خَائِبِينَ بِلَا غَنِيمَةٍ وَلَا وَاحِدَ  
لِلْأَوَّلِ كَانَ أَنْسَبَ لَطَرِيقَتِهِ كَمَا لَا يَخْفَى . وَمَلِكُ مُشَمِّتٍ كَمُعَظَّمٍ : مُحَيَّيًّا  
وَزِنَاءً وَمَعْنَى مَنْ : حَيَّاهُ إِذَا دَعَا لَهُ بِالتَّحْيَةِ أَيْ : مَدْعُوٌّ : مَدْعُوٌّ  
لَهُ بِتَحَايَا الْمَلُوكِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْحُصَيْنُ بْنُ مُشَمِّتٍ مِنْ بَنِي حِمَّانَ  
ثُمَّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا وَأَقْطَعَهُ  
عَيْنَ الْأُصَيْهَبِ .

ش ن ب ر ت .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَشْدَانُ بَرَّتْ : مِنْ قُرَى بَغْدَادَ مِنْهَا أَبُو طَاهِرٍ إِسْحَاقُ  
بْنُ هَيْدَةَ الْإِمَامِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّرِيرِ سَكَنَ دِمَشْقَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَوَاهِبِ بْنُ  
صَصْرِي .

ش ن ك ت .

شَذُكَاتٌ بِالْكَسْرِ : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ لَعَلَّاهُ اسْمٌ دَائِيٌّ : بَدَلٍ أَوْ جَدٍّ .  
إِلَى أَحَدِهِمَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنُ الشَّذُكَاتِيِّ عَنْ طَرَادٍ وَعَنْ ابْنِ  
طَابَرٍ زَادَ . وَكَامِلُ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنُ الشَّذُكَاتِيِّ . مُحَدَّثُ ثَانِ الْأَخِيرِ  
عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ الْقَزَّازِ مَاتَ سَنَةَ 600 . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَنْكِيَتْ مَدِينَةٌ بِأَقْصَى  
الْغُرَبِ .

ش ي ت